

شبهات حول السنة

فالأصل أن ذلك يخص ما ذكر في الخبر ولا يجوز تعديده إلى غيره ، مثل أي طبيب يقول هذا الدواء دواء لهذا الداء ، فلو ذهبت إلى الصيدلية لوجدتها مملوءة بالأدوية وكل ما فيها يقال إنه دواء لكن لا يستعمل كل دواء في الصيدلية لكل داء أي كان ، بل الأدوية التي في الصيدلية موزعة على الأدوية والأمراض ، وفق خاصية الداء وخاصية الدواء .

وعلى هذا فلا بد للإنسان أن يقف عندما أخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام دون أن يتجاوزه بجعل هذا الدواء دواء لكل داء .